

## لجنة البرنامج والميزانية

### الدورة التاسعة عشرة

جنيف، من 10 إلى 14 سبتمبر 2012

### تقرير رئيس الجمعية العامة لليوبو إلى الدورة التاسعة عشرة للجنة البرنامج والميزانية بشأن البند 5 من جدول الأعمال (الإدارة الداخلية في الويبو)

من إعداد رئيس الجمعية العامة

1. بناء على طلب الدورة الثامنة عشرة للجنة الويبو للبرنامج والميزانية، دعوتُ، في 29 أغسطس 2012، إلى عقد اجتماع مع المنسقين الإقليميين وثلاثة مندوبين من كل إقليم بخصوص مسألة الإدارة الداخلية في الويبو وفقاً لتقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشأن "الإدارة الداخلية في الويبو" المؤرخ 12 يونيو 2012 (مُرفق). وكان جميع الأعضاء السبعة في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة حاضرين في الاجتماع.
2. وجرى تبادلٌ فعّالٌ لوجهات النظر بعد عرضٍ شفويٍّ قدّمه رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، مع التركيز على النقاط الرئيسية في تقرير اللجنة الاستشارية المذكور أعلاه.
3. وقُوبل تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بالترحاب. وأُعرب عن آراء متباينة بشأن توصيّي تقرير اللجنة الاستشارية، وخصوصاً بشأن الحاجة إلى إجراء دراسة تفصيلية عن الإدارة الداخلية في الويبو. ومع ذلك كان من ضمن ما اجتمعت عليه الآراء أنه يتعين تعزيز أداء الهياكل الإدارية الحالية وكفاءتها وتنسيقها، وهو ما يتوقف، بدوره، في المقام الأول على التزامات الدول الأعضاء نفسها وإجراءاتها، وعلى إدارة مختلف الهيئات الإدارية والأجهزة الفرعية.
4. وقد تود لجنة البرنامج والميزانية دعوة الدول الأعضاء إلى استكشاف السبل والوسائل لتعزيز أداء هياكل الويبو الإدارية وكفاءتها وتنسيقها في ضوء التحليلات والوثائق المتاحة بالفعل، بما في ذلك تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة المذكور أعلاه وآراء الدول الأعضاء ذات الصلة.

5. ولجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير واتخاذ قرار بشأن أي إجراء آخر في هذا الموضوع.

[يلي ذلك المرفق]

## A



الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ 12 يونيو 2012

## الإدارة الداخلية في الويبو

تقرير أعدته لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

1. إن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثامنة عشرة:

"1" أحاطت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/PBC/18/20،

"2" والتمست من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن تستعرض مسألة الإدارة الداخلية في الويبو في ضوء الوثائق المعنية والاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء، بما في ذلك الوثيقة WO/PBC/18/20 والوثيقة WO/GA/38/2 دون الاقتصار عليهما، بغية تقديم تقرير بتوصياتها إلى الدول الأعضاء في أقرب وقت ممكن. وستتصل رئيس لجنة البرنامج والميزانية برئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة فور اختتام أعمال الدورة الحالية من أجل تحديد جدول زمني ملائم،

"3" والتمست من رئيس الجمعية العامة عقد مشاورات غير رسمية مع منسقي المجموعات الإقليمية وثلاثة مندوبين من كل إقليم حول التقرير الذي تصدره اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة عن الإدارة الداخلية في الويبو بهدف تقديم توصيات محدّدة إلى الدورة التاسعة عشرة للجنة البرنامج والميزانية،

"4" وقرّرت أن تكون مسألة الإدارة الداخلية في الويبو بنداً في جدول أعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة البرنامج والميزانية.<sup>1</sup>

2. وقدمت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بدأً بشأن الإدارة الداخلية في الويبو في دوراتها الثالثة والعشرين (نوفمبر 2011) والرابعة والعشرين (مارس 2012) والخامسة والعشرين (مايو 2012) لمناقشة طلب لجنة البرنامج والميزانية المُحدّد.

3. وفي إطار التعامل مع هذا الموضوع، استعرضت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة الوثيقة WO/PBC/18/20 (بنية الحكومة في الويبو) والوثيقة WO/GA/38/2 (تقرير لجنة الويبو للتدقيق منذ 2008) بناءً على طلب لجنة البرنامج والميزانية، إلى جانب وثائق أخرى متعلقة بالموضوع.

4. واجتمعت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في دورتها الخامسة والعشرين برئيس لجنة البرنامج والميزانية، وناقشت طبيعة التقرير والتوصيات المقترحة بشأن الإدارة الداخلية في الويبو.

5. وعقب الاجتماع برئيس لجنة البرنامج والميزانية، ناقشت اللجنة مسألة الطلب الخاص بالإدارة الداخلية في الويبو بشكلٍ أوسع، وهي الآن تقدم التوصيتين التاليتين:

"1" أن توافق الدول الأعضاء على إدخال التعديلات التي اقترحتها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على مرفقات نظام الويبو المالي ولأئحته المتعلقة باللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي وميثاق الرقابة الداخلية، والتي سوف تُقدّم رسمياً إلى لجنة البرنامج والميزانية في دورتها التاسعة عشرة.

"2" ألا تُقدّم أية توصية لأية هيئة إدارية إضافية إلا بناءً على دراسة تفصيلية تشمل القضايا الحساسة المتعلقة بالجوانب الدبلوماسية والجوانب الحكومية الدولية لمستوى الإدارة الأعلى في الويبو. وسوف تتطلب هذه الدراسة التفصيلية اكتساب خبرة إضافية في موضوع معين. ولذلك توصي اللجنة بأن تنظر الدول الأعضاء أيضاً في جدوى المصاريف التي سيتطلبها ذلك.

وتوضح اللجنة في الفقرات التالية الأساس المنطقي الذي استندت إليه في هاتين التوصيتين.

#### معلومات أساسية

6. جاء في الوثيقة WO/GA/38/2 "تقرير لجنة الويبو للتدقيق منذ 2008" ما يلي:

"73. ولجنة الويبو للتدقيق هي آلية استشارية تعنى بالرقابة للدول الأعضاء. وكان التفاعل بين لجنة التدقيق والدول الأعضاء متفرقاً ولم يكن متناسقاً مع لجنة البرنامج والميزانية التي تجتمع مرة واحدة في السنة. والمنظمات الأخرى في الأمم المتحدة لها هيئة رئاسية على مستوى أصغر وأكثر عملية مما يمكنها من التفاعل أكثر مع هيئات الرقابة واتخاذ إجراءات بناءً على تقاريرها.

74. ويوصى بأن تنظر الدول الأعضاء في أن تنشئ داخل الويبو هيئة رئاسية جديدة وأكثر عملية تجتمع أكثر من لجنة البرنامج والميزانية، بأعضاء يمكن أن يتراوح عددهم بين 12 و16 عضواً."

7. وأعربت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (التي كانت تعرف سابقاً باسم لجنة الويبو للتدقيق) في ذلك التقرير عن قلقها إزاء ما يبدو من تقصير لجنة البرنامج والميزانية والدول الأعضاء في النظر في توصياتها وتراخيم بشأنها. وخلصت إلى أن

ذلك كان نتيجة لعدم كفاية الوقت الذي خصّصته لجنة البرنامج والميزانية لجلساتها، حيث كانت جلساتها تعقد على مدى يومين فقط في كل مرة. وظهر بشكل دائم أن القضايا التي أثارها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لم تحظَ بالاهتمام الكافي الذي وعدوا به. وإضافة إلى ذلك، أشارت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إلى أن هناك هيئتين إداريتين رئيسيتين في الويبو نادراً ما اجتمعتا معاً لاتخاذ قرارات، هما لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. وهذا ما دفع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إلى أن توصي بإنشاء هيئة تنفيذية من شأنها أن تتخذ قرارات بناء على التوصيات الواردة في تقارير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

## التطورات منذ تقديم الوثيقة WO/GA/38/2

8. وافقت الجمعية العامة للويبو في دورتها التاسعة والثلاثين (سبتمبر 2010) على ما يلي:<sup>2</sup>

"وفيما يتعلق بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدورة الأولى للفريق العامل (انظر أعلاه)، من المعتمد أن تدعو أمانة الويبو الدول الأعضاء رسمياً إلى حضور "دورة إعلامية" مع لجنة التدقيق الجديدة والتي يفضل أن تدوم يوماً كاملاً، وذلك ضمن الإطار الزمني لكل اجتماع للجنة. ومن شأن هذه الدورات الإعلامية أيضاً تيسير المناقشات حول توصيات لجنة التدقيق."

9. واعتباراً من الدورة التاسعة عشرة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في شهري نوفمبر وديسمبر 2011، عُقدت دورات إعلامية للدول الأعضاء بعد كل دورة من الدورات الفصلية للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

10. وإضافة إلى ذلك، اجتمعت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بالمدير العام وأعضاء فريق الإدارة العليا في كل دورة من دوراتها الفصلية وسوف تواصل القيام بذلك.

11. وبخصوص متابعة توصيات الرقابة، استعرضت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التوصيات المعلقة باستخدام نهج قائم على المخاطر، وصنفت كل التوصيات وفقاً لمصفوفة تتضمن احتمال الوقوع والتأثير، وذلك في أعقاب دورتها العشرين وعملاً بتوصية صدرت في دورتها التاسعة عشرة<sup>3</sup>. وبناء على طلب اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، تحققت شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية من تنفيذ التوصيات التي صُنِّفت على أنها على درجة عالية من الخطورة، وقدمت تقريراً في الدورة الثانية والعشرين للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

12. ونتيجة لهذا النهج القائم على المخاطر، صُنِّفت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة 96 توصية على أنها على درجة عالية من الخطورة من بين 307 توصيات معلقة بحث فيها الأعضاء الجدد في اجتماعهم الأول في مارس 2011، وقد تأكدت شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية من تنفيذ 52 توصية من بين تلك التوصيات البالغ عددها 96 توصية. ومن المتوقع أن تواصل شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية استعراض التوصيات، وسوف يُقدّم تقريرٌ عن النتائج إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، مما يؤدي إلى وضع تعلقٍ فيه التوصيات بانتظام عندما يقرر المدير العام أن يقبل الخطر رسمياً حين تسمح الظروف بذلك.

13. وذكرت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أيضاً أن مسؤولية العمل بناء على التوصيات تقع على عاتق مديري البرنامج، وتنتهي عند المدير العام. وتتطلب معايير التدقيق الداخلي أيضاً أن يكون تنفيذ توصيات الرقابة خاضعاً للتحقق

<sup>2</sup> WO/GA/39/13، الفقرة 10

<sup>3</sup> WO/IAOC/19/2 Rev.، الفقرة 71(ز)

المستقل<sup>4</sup>. ودور اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة هو مراقبة استجابة الإدارة في الوقت المناسب وبطريقة فعالة وملائمة، وتنفيذ توصيات التدقيق، وتقديم تقارير إلى لجنة البرنامج والميزانية.

### تحسين بنية الرقابة في الويبو

14. للإدارة السليمة عناصر عديدة قد تترتب عليها آثار على مختلف المستويات. وتعتبر الرقابة أحد الجوانب الرئيسية للإدارة الشاملة في ضمان أن ما توفره الدول الأعضاء من موارد بشرية ومالية وغيرها تُستخدم بفعالية وكفاءة.
15. وتعتقد اللجنة أن أحد مجالات العمل الرئيسية هو تحسين التنسيق وتعزيز بنية الرقابة (التدقيق الداخلي والرقابة، والتدقيق الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة) في الويبو. وتعتقد اللجنة أيضاً أن القصور في هذا المجال كان هو السبب الأصلي لمعظم التوصيات التي أصدرها الأعضاء السابقين بشأن الإدارة.
16. ومن الأولويات إقامة علاقات عملية للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وترسيخها بشكل أوضح، بما في ذلك العلاقة الثلاثية بين اللجنة والقائمين بأعمال مراجعة الحسابات الخارجية والتدقيق الداخلي. وتحقيقاً لهذه الغاية، ووفقاً لتوصية قُدمت في الدورة التاسعة عشرة للجنة إلى لجنة البرنامج والميزانية "لإجراء استعراض منسق ومستقل لميثاق التدقيق الداخلي واختصاصات مراجع الحسابات الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة"، اقترحت اللجنة في دورتها الحادية والعشرين إدخال تعديلات على مرفقات نظام الويبو المالي ولائحته، وهي بالتحديد: المرفق الأول "ميثاق الويبو للرقابة الداخلية"؛ والمرفق الثاني "اختصاصات مراجع الحسابات الخارجي"؛ والمرفق الثالث "اختصاصات لجنة الويبو المستقلة للرقابة".
17. والتفاعل المستمر بين الإدارة العليا وكيانات الرقابة هو أحد الجوانب الرئيسية الأخرى للإدارة السليمة. وقد استجابت الإدارة العليا في الويبو بشكل إيجابي لطلبات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لعقد دورات إعلامية لمناقشة القضايا الناشئة عن مختلف جوانب عمل الويبو. وقد أتاح هذا التفاعل أيضاً للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لتقديم المشورة للإدارة العليا عند اللزوم. وتحظى هذه المشورة بالقبول الجيد والتقدير. وقد اجتمع المدير العام باللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في كل دورة من دوراتها الفصلية، وأطلع اللجنة على المسائل الجوهرية.
18. وفي ضوء ما تقدم، ترى اللجنة أنه بعد إدخال تحسينات إضافية على بنية الرقابة في الويبو بما يتلاءم مع التطورات الأخيرة والتعديلات المطلوبة المشار إليها في الفقرة 16 أعلاه، لن يحتاج الجانب الرقابي في الإدارة إلى إنشاء بنية إدارية إضافية.

### بنية الهيئات الإدارية في الويبو وعضويتها

19. أحاطت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة علماً بمضمون الوثائق وثيقة الصلة بالموضوع، لا سيما الوثيقة WO/PBC/18/20 "بنية الحوكمة في الويبو" التي أعدها رئيساً لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية.
20. وأشارت اللجنة إلى أنه سيلزم إجراء تحليل شامل لهيكل الهيئات الإدارية وعضويتها الممكنة، على النحو الوارد في الوثائق ذات الصلة، بما فيها الوثيقة WO/GA/38/2 والوثيقة WO/PBC/18/20 دون الاقتصار عليهما.
21. وترى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن مثل هذه الممارسة ستكون طويلة ومُعقّدة، وأنه ستوجد حاجة إلى موارد وخبرات إضافية، بما في ذلك الموارد والخبرات اللازمة لتحليل هيكل منظومة الأمم المتحدة ومستوى الإدارة الأعلى،

والجوانب القانونية للمعاهدات الدولية التي تخضع لها الأمم المتحدة بوجه عام والويبو بوجه خاص، إضافة إلى معرفة الممارسات والإجراءات الدبلوماسية المعنية.

22. وبناء على ذلك توصي اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن تضع لجنة البرنامج والميزانية في اعتبارها الأمور المبينة أعلاه عند اتخاذ قرارها بشأن إمكانية اللجنة الاستشارية ومدى رغبتها في إجراء مثل هذه الدراسة التفصيلية عن ضرورة وجود هيكل إداري إضافي داخل البنية الإدارية الحالية في الويبو.

[نهاية المرفق والوثيقة]